



النيات مفتاح الفرج!

جمال كريم

نحتاج نحن العراقيين في مرحلتنا الجديدة الى سبل ومكاشفات صريحة وواقعية، تساعدنا على ازالة الصدا والعممة وعقد العصبية من تاريخنا وحياتنا، على حد سواء، لكي تصبح الرؤية، امامنا وامام الاجيال اللاحقة اكثر وضوحاً واياسة في رسم الملامح الاولى لبناء وطن ديمقراطي، دستوري اتحادي. الرؤية الوطنية الجديدة، التي نستطيع من خلالها ان نعرف اين نضع خطواتنا بالضبط. ونحتاج ايضا الى برامج واليات عملية، مغيرة وفاعلة تتبناها كل الاحزاب والكيانات السياسية الساعية الى بناء الدولة العراقية الحديثة، على وفق منطلقات واهداف ونيات وطنية جادة لا تزعمزعمها او تنحرف بمساراتها مغريات الاستفراد بالسلطة والثروة الذي يؤدي الى ظهور سلطات شمولية اخرى اكثر امساکا وولعاً بحبال السلطة وأبلغ حده في تحجيم او عزل دور الشرائع الاجتماعية العراقية المتعددة والمتنوعة في صياغة ميثاق وطني عراقي (موزاييكي) يحترم حرية الجميع ويضمن حقوقهم على قدر من المساواة والعدل. الوطن اليوم في مرحلة دقيقة واستثنائية بل معقدة والشارع العراقي مازال يتربص بحساسية عالية ونفاذ صبر وشعور بالخيبة والإحباط. ولادة الحكومة التي طال مخاضها الى الان اكثر من احد عشر اسبوعا، في الوقت الذي تنهش فيه مخالب الارهاب لحم العراقيين وتحصد ارواحهم يوميا، ناهيك عن ملفات الفساد والبطالة وتردي الخدمات العامة، والفوضى التي تضرب البلاد، عرضاً وطولاً، مضت تلك الأسابيع وربما ستمضي آخر، ومازال البرلمانيون المنتخبون في غرف السياسة وازرققتها يجتمعون ويتشاورون ويتساجلون بل يتنازعون ويتضادون حول حقائب الوزارات السيادية او التي لا سيادة لها!!!. الأسابيع الطوال التي مشت على صبر العراقيين أظهرت ان المداولات حول الحثاب لم ترض الاطراف المشاركة في تشكيل الحكومة الانتقالية التي لم يبق من عمرها، لو اعلنت، سوى اشهر معدودات. النيات الوطنية الصادقة لا الصبر هي مفتاح الفرج والمواطنة والكفالات هي معراج حملة الحثاب، لا الانتماءات القبلية والحزبية او القومية والدينية المنهية واطن ذلك استحقاقاً وطنياً طال انتظاره !!

افتتاح أول نادي للضحك



تأبيبه - أعلن أن مجموعة من مواطني تايوان أسسوا أول نادي للضحك في البلاد لمساعدة الآخرين على الضحك من أجل صحة وسعادة أفضل. وقال مؤسس النادي تشين دا تشينج الذي يمتلك محلاً لبيع الاجهزة الطبية أن "نادي الضحك في تايوان"

يضم حوالي ٤٠ عضواً يجتمعون لمدة نصف ساعة كل صباح أحد للضحك معاً. وقال تشين وهو من بلدة تايوان وهي من ضواحي العاصمة تايبيه إن الفكرة اختمرت في رأسه لاقامة نادي للضحك بعد أن شاهد فيلماً تسجيلياً عن حركة الضحك العالمية التي يترأسها مادان كاتاريا عبر قناة ديسكفري التليفزيونية. وقال " كان الامر صعباً في البداية لان أعضاء النادي كانوا يشعرون بالحرج ولكن أصبح الامر أكثر سهولة تدريجياً وتستطيع الان عقد جلسات الضحك بدون الاعتماد على النكات". وتبدأ جلسات الضحك بتريديد أعضاء النادي " هو- هو-ها- ها- هو-ها-ها " ثم يبدأون في ممارسة ١٤ نوعاً من أنواع الضحك من بينها الضحك المجنون وضحك الاسد. وقال " إن الضحك يقوي جهازنا المناعي ويحد من القلق ويعزز الثقة بالنفس. لقد كنت افقد إلى الثقة بالنفس من قبل ولكنني الان أمتع بقدر أكبر من الثقة عندما أتوجه للعلماء للترويج لنشاطي". ودعا تشين الدكتور كاتاريا لزيارة تايوان في آب/أغسطس لتدريب أعضاء النادي وإصدار شهادة لناديه كعضو في نادي الضحك الدولي. وكان كاتاريا وهو طبيب سابق في مستشفى مومباي بالهند قد أسس نادي الضحك في الهند عام ١٩٩٥. ويوجد في الوقت الحالي حوالي ١٣٠٠ نادي للضحك في أنحاء العالم نصفها في الهند.

عالم الأهورار في معرض فوتوغرافي



اعرضه في احدى القاعات الكبيرة في بغداد لما يحمل من ابعاد جمالية لمنطقة الأهورار المهمله. سبق لقصي نزار ان اقام معرضه التشكيلي الاول في العمارة ولاقى اقبالا جيدا من قبل متابعي الحركة التشكيلية، ويه هذا المعرض يقدم تجربته الاولى على صعيد الفوتوغراف.

على مراحل مختلفة مريها هذا المجتمع منها مرحلة ما قبل التجفيف ومرحلة التجفيف بكل ما حملت من كوارث. والمعرض يعكس صورة حية لسكان مناطق نائية حرصت على الوصول اليها . وازداد: احتوى معرضي على (٣٠) صورة فوتوغرافية اغلبها ذو طابع تعبيرى واتمنى لو

الزراعية والطحن بالأت قديمة والجلوس قرب اكواخ متهرئة، وبعض الصور عبرت عن مرحلة تجفيف الأهورار ولكن بطريقة رمزية (المدى) التقت الفنان قصي نزار وسألته عن اهداف هذا المعرض فقال: هذا هو المعرض الاول الذي يتناول حياة سكان الأهورار فوتوغرافيا معتمدا

ميسان / محمد الحورانجي اقيم على قاعة كلية التربية في العمارة معرض فوتوغرافي للفنان قصي نزار، كرسه لمجتمع الأهورار من خلال التعرف على اهم مميزاته الحياتية وشملت بعض الصور نساء يعملن في الزراعة كذلك في نقل المحاصيل

رباعيات أخري للخيام

فأضاف اسمه إلى جوار.البيستاني، السباعي، عبدالحق فاضل، احمد رامي، النجوي.. وأخيرا بدر توفيق الشاعر المصري المعاصر. ولا يبقى سوى الاختيار العشوائي لبعض نوك الرباعيات المترجمة، وعرضها كنماذج لهذه الترجمة التي تحمل خصوصية المترجم الانجليزي (فتزجرالد) والعربي (أبوإشاد).

بالقاهرة، ثم هاجر، وأعلن "جماعة أبوللو" في ١٩٣٢م. ونشرت المجلة الناطقة باسم الجماعة العديد من الأشعار التي تبدو مختلفة وإضافة إلى الواقع الشعري العربي. عاد إلى مصر، وتجدد نشاطه الأدبي بإصدار مجلة أخرى "الإمام" و"أديب". وهكذا حتى وفاته، صدرت ترجمة أبوشادي للرباعيات عن الأصل الانجليزي عام ١٩٥٢م..

النسخة الإنجليزية إلى العربية، وأضاف بذلك محاولة جديدة، في جانب الزهاوي البيستاني وأحمد رامي وغيرهم، والمترجم هو مؤسس "مدرسة أبوللو" في الشعر العربي، أو رائد جماعة الرومانسية الشعرية المعاصرة، وهو ما أضف إلى الترجمة نكهة خاصة. ولد المترجم في ١٩٠٨م وتوفي في ١٩٥٥م. درس الطب وعمل في المعهد الصحي

فتزجرالد عام ١٩٥٩م، وقد اعتمد في ترجمته على ما يسمى بروح الترجمة، ولم يلتزم حرفيا بالنص الفارسي، فلما كانت الترجمة تلك خلال فترة العصر الفكتوري، لذا بدت الترجمة معبرة عن جوهر الملمح التصويي الشرقي والروح الديني التي سيطرت على المحاولات الكثيرة لترجمة الرباعيات. فقد ترجمها الانجليزى ادوارد جي.

على قرص الشعر في حالته تلك، وبدأ تجربة الترجمة الوحيدة له للرباعيات، ومن المعروف أنه كان خارج البلاد، وقد علم ببعض الأخبار السيئة والمحزنة، خصوصا وفاة شقيقه. والترجمة هنا واحدة من تلك المحاولات الكثيرة لترجمة الرباعيات. فقد ترجمها الانجليزى ادوارد جي.

الرباعيات، وربما لأسباب خاصة بالمترجم نفسه، خصوصا أن نسبة المترجمين من الشعراء لافتة للانتباه.. كان المترجم الشاعر يقول باليتني أستطيع كتابة مثل تلك الرباعيات، فقد قدم الشاعر أحمد رامي ترجمته للرباعيات، مبرا قيامه بتلك المهمة، أنه يعيش حالة وجدانية خاصة.. حزينه ولمهمة، إلا أنه لا يقدر الصبر

المصدا - وكالات لعل "رباعيات الخيام" من أكثر الأشعار غير العربية خضعت للترجمة إلى العربية، منذ أوائل القرن الماضي وحتى الآن هناك رغبة إلى إعادة ترجمتها، حتى بلغت حوالي تسع ترجمات، ربما يرجع ذلك إلى أسباب تخص العمل الأداعي، مثل الألفة والارتباط اللذين يبسطعشرها القارىء مع

عين صناعية تساعد المكفوفين على الرؤية

من المتوقع اختبار نظام أكثر تعقيدا يضم ١٠٠ نقطة خلال ١٢ شهرا. وأشار الباحثون إلى أن النقاط المذكورة ستصدر من رقاقة حاسوبية، وستعمل على تحفيز وظائف العصب البصري، الذي يبق سليمًا، بحيث يتم تحسين نوعية الصور المرسله مع الوقت، لافتين إلى أن هذا النظام لا يفيد البالغين، الذين ولدوا عميانا، لأن أدمغتهم غير قادرة على تمييز الصور المرسله، في حين سيتمكن الأطفال الصغار، الذين يولدون عميانا من اكتساب قدرة خاصة على الرؤية .

معالجة البصر، معربين عن أملهم في أن تساعد التطورات، خلال الأعوام الخمسة القادمة هؤلاء الأشخاص على التعرف على الجدران والأبواب والوجوه، وتمييز الألوان منها. وفسر هؤلاء الأمر بأن نظام الرؤية الصناعي الجديد سينزود المكفوفين بصور مؤلفة من نقط وخطوط مرتبة بشكل متناغم، وقد تم اختبارها على أشخاص مبصرين لتدريبهم وتعويدهم على إدراك نوعية الصور، التي ترسلها الكاميرا، مشيرين إلى أن أكبر عدد من النقاط تم اختبارها كان ١٦ نقطة، ولكن

لندن - نجح علماء بريطانيون في تطوير عين صناعية باستخدام كاميرا خاصة، متصلة برقاقة حاسوبية صغيرة، يمكن زراعتها في العين الطبيعية، لنقل الصور إلى الدماغ، قد تساعد الأشخاص المكفوفين في تمييز الوجوه والأجسام. وأوضح الباحثون في المعهد الوطني الملكي للمكفوفين، أن الإنجازات الحالية في إنتاج نقط أو أسطر منقطه، مثل مرحلة تحول في حياة الأشخاص المصابين بآفاق بصرية، واعتبرت إنجازا مذهلا، أحدث ثورة في تقنيات

العائلات اليابانية تستخدم التكنولوجيا لحماية أطفالها

ويبلغ ثمن القميص المقاوم للطعن ما بين ٣٨٠ و٤٤٥ دولارا اميركيا اعتمادا على الحجم، وتبيع الشركة المنتجة ما بين ٢٠ الى ٣٠ منها شهريا. ومن بين الاجهزة الاخرى التي تستخدم لحماية الاطفال جهاز تحديد الموقع الجغرافي وهو نظام الاقمار الاصطناعية الذي يستخدمه الجيش الاميركي، للتأكد من مكان وجود الطفل في اي وقت. وعندما يستشعر الطفل اي خطر يستطيع سحب النظام الذي عادة ما يأخذ شكلا محببا لدى الاطفال مما يبعث بصوت انذار.



تبدو عادية ولكنها تتميز بمقاومتها للطعن بسكين.

طوكيو - أصبحت العائلات اليابانية تلجأ الى التكنولوجيا المتطورة لمنع تعرض اطفالها للهجمات خاصة طعنًا بالسكاكين وكذلك لتحديد موقع اي منهم في حالة خطفه. فقد أصبحت العائلات تجهز اطفالها بملابس مضادة للطعن بالسكاكين وحقائب مدرسية مزودة بنظام تحديد الموقع الجغرافي في حال خطفهم، وذلك رغم ان اليابان يعد من اكثر الدول امانا في العالم. وبعد الحادث الذي وقع عام ٢٠٠١ وراح ضحيته ثمانية اطفال ذبحا بالسكاكين على يد معتموه في إحدى المدارس، أصبحت العائلات أشد خشية

هناك لأسف الشديد بعض من افراد حرس الدوائر والمؤسسات الرسمية ممن يتصرفون بأخلاق سيئة، فهل تكون (الباجات) المعلقة في صدورهم عنرا يسمح لهم بالخطف؟ ان هذا يقصر ان كل من هب ودب يقبل في هكذا نوع من الوظائف بشرط ان يفك الخط من دون معرفة وضمان حسن سيره وسلوكه.. إلا يستحق الامر الثاني في اختيار واجهات تعطى صورة جيدة للمؤسسات الرسمية؟

أخيراً تأمل اهالي الزعفرانية خيرا نصب ومد شبكات المجاري واخذوا يرددون: انه حقاً عهد جديد، كان هذا في بداية فصل الشتاء الذي انقضى، ومع اول ايام عملهم ضربوا الكيل الرئيس للهاضف، تحضر الشارع وعانى اهل المنطقة ما عانوه من تكون البحيرات الممتدة على طول الطريق ومع ذلك كانوا يرددون: لا بأس غدا نرتاح من كل هذا العذاب. الا ان هذا الغد ابى ان يأتي الى اليوم، ومع الوقت يزداد الوضع سوءا. البعض يقول انه الما قول الذي اخل بشروط العقد، اذا كان الامر كذلك فما هو دور لجان الكشف؟ ما يهمننا ان العمل يسير ببطء لا يتناسب مع الوضع المزري الذي اصبح عليه المنطقة، فهل يستمر الحال على ما هو عليه؟

أشبغال المدينة



عن جمعية "لنا" لفتون الأطفال صدرت حكاية مصورة للأطفال بعنوان (أشبغال المدينة) من تأليف الشاعر جليل خزلع ورسوم الفنان عامر لعيسى. تدور أحداث الحكاية في إحدى المدارس التي تتعرض لهجوم من قبل مجموعة من الأشرار الذين يحاولون سرقة ممتلكاتها وأسر حارسها فتقوم مجموعة من الأطفال باكتشاف خطة السراق واخبار الشرطة التي تتمكن من تخلص الحارس والقبض على أولئك الأشرار.

وبعد فتح الأتراك العثمانيين لمدينة اسطنبول أمر السلطان محمد الفاتح بتحويلها الى جامع وصلى فيه اول صلاة جمعة بعد ثلاثة أيام من الفتح وذلك في عام ١٤٥٣ ميلادي وبنى للمسجد منارة خشبية مع محراب وأطلق عليه اسم "ايا صوفيا". وما زال "ايا صوفيا" حتى يومنا هذا محلاً للجدل والنقاش الدائم على الأضعة كافة داخل تركيا وخارجها سواء من ناحية فتوى تحويله لجامع بدلاً من كنيسة أو من جهة تأثيره على العمارة الدينية التركية واحتل (ايا صوفيا) مكانة بارزة طوال عصور الدولة العثمانية وأولى السلاطين كل الاهتمام والرعاية لهذا الصرح الاسلامي العريق.

اسلامهم. ولقد تحول (ايا صوفيا) الى مسجد عام ١٤٥٣ ميلادي عندما فتح السلطان محمد الثاني "الفاتح" المدينة ثم حوله مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك في عام ١٩٣٥ الى متحف يضم المئات من الكنوز الاسلامية والمسيحية التي لا تقدر بثمن.

وعلى الرغم من كثرة الجوامع في تركيا وخصوصا في اسطنبول بيد أن الشعب التركي ما زال يتوق شغفا لاعادة الصلاة في هذا الجامع الذي يرون فيه رمزا مهما في تاريخ مدينة اسطنبول وفي



وما زالت رسومات فسيفسائية يقال انها لسيدينا عيسى ومريم عليهما السلام تحتل مكانها في بطن القبة والجدران الداخلية العليا للجامع حتى اليوم من دون أي تغير عليهما. وكان جامع (ايا صوفيا) قبل الفتح الاسلامي لمدينة اسطنبول كنيسة نصرانية بناها الامبراطور الروماني جوستينان في عام ٣٢٦ ميلادي

قالتا نابليون عندما سأل عن المدى الذي وصل اليه البلد وفساد الذمم والرثوة، حينها قال: هل وصلت الرثوة الى القانون والتعليم؟ فقالوا له: لا ... قال إذن ما زلتنا بخيرا!!